الشكر

196 - حدثني هارون بن عبد ا ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن إبراهيم بن عبد ا المديني قيل هو بن ميمون قال نعم قال قيل للحسن Y ههنا رجل لم نره قط جالسا إلى أحد ولا رأينا أحدا جالسا إليه إنما هو أبدا خلف سارية وحده قال الحسن إذا رأيتموه فأخبروني به فمروا به ذات يوم ومعهم الحسن فأشاروا اليه فقالوا ذاك الرجل الذي أخبرناك به فقال امضوا حتى آتيه فلما جاءه قال يا عبد ا أراك حببت إليك العزلة فما يمنعك من مخالطة الناس فقال ما أشغلني عن الناس قال فأنت ذا الرجل الحسن لتجلس اليه قال ما أشغلني عن الحسن وعن الناس قال له الحسن فما الذي يشغلك يرحمك ا عن ذلك قال اني أصبح وأمسي بين ذئب ونعمة فرأيت أن أشغل نفسي عن الناس بالاستغفار من الذنب وشكر ا على النعمة فقال الحسن أنت يا عبد ا أفقه عندي من الحسن فالزم ما أنت عليه